

وكقول قيس :

إلى الله اشكو فقد لبني كما شكا إلى الله بعد الوالدين يتيم
يتيم جفاه الأقربون فجسمه نحيل وعهد الوالدين قديم

وقول أبي ذؤيب :

وإن حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل في ألبان عوذ مطافل
مطافيل أبكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل

وكقول ابن أبي الإصبع من شعره مع اختلاف المعنى بالذات لا بالنفي :

خليلي إن لم تعذراني في الهوى ولم تحملا عني الهوى فدعاني
دعاني إليه الحب فالحب آنفاً دعاني قلبي إذ دعاه جناني
جناني في سكر فلا رعى عنده بكاس بها ساقى الغرام سقاني

غير أن اتحاد المعنى ، أو اختلافه بالسلب والإيجاب أعود على الغرض
بفائدة التقرير وتوثيق الربط بين أوصال الكلام ، فلا يبقى للتكرير مع اختلاف
المعنى بالذات إلا القيمة السمعية العائدة على الجرس .

ومما تكرر متحد اللفظ والمعنى للتطريب والتأكيد واستطابة التردد قول أبي

حية .:

رمتني وستر الله بيني وبينها عشية آرام الكناس رميم
ريميم التي قالت لجارات بيتها ضمنت لكم أن لا يزال يهيم

وقول عمر بن أبي ربيعة :

فلم أستطعها غير أن قد بدا لنا عشية راحت وجهها والمعاصم
معاصم لم تضرب على البهم بالضحي عصاها ووجه لم تلحه النسائم